[218] دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في، قال: فعند ذلك قام الناس حوله (1) وقصدوه وقالوا: يا أنس حدثنا ما كان السبب ؟ فقال لهم: انتهوا عن هذا، فقالوا: لابد من أن تخبرنا بذلك، فقال: اقعدوا مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لدعوة علي، اعلموا أن النبي صلى ا عليه وآله كان قد اهدي له بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها " عندف (2) " فأرسلني رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري، فأتيته بهم وعنده ابن عمه (3) علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لي: يا أنس ابسط البساط وأجلسهم عليه، ثم قال: يا أنس اجلس حتى تخبرني بما يكون منهم، ثم قال: قل يا علي: يا ريح احملينا، فإذا (4) نحن في الهواء، فقال: سيروا على بركة ا، قال: فسرنا ما شاء ا، ثم قال: يا ريح ضعينا، فوضعتنا فقال: أتدرون أين أنتم ؟ قلنا: ا ورسوله وعلي (5) أعلم، فقال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آيات ا عجبا، قوموا يا أصحاب رسول ا حتى تسلموا (6) عليهم، فعند ذلك، قام أبو بكر وعمر فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، قال: فلم يجبهما أحد (7)، قال: فقمنا أنا وعبد الرحمن ابن عوف وقلنا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف أنا خادم رسول ا صلى ا عليه وآله فلم يجبنا أحد، فعند ذلك قام الامام عليه السلام وقال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات ا عجبا، فقالوا: وعليك السلام يا وصي رسول ا صلى ا عليه وآله

_____ (1) في المصدرين: من حوله. (2) في الفضائل: هندف. (3) في المصدر: وعنده أخوه وابن عمه. (4) في المصدر: قال فقال الامام على عليه السلام. يا ريح احملينا فإذا اه. (5) في المصدر: ووليه. (6) في المصدر: حتى نسلم. (7) في الفضائل بعد ذلك: قال فقام طلحة والزبير فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، قال: فلم يجبهما أحد، قال انس: فقمت أنا وعبد الرحمن بن عوف.

_____